



ود الملايينية بذكرى التأسيس يؤكد :

رف والبطولة لمواجهة العدوان



**نثمن عالياً التضحيات والبطولات العظيمة التي يجترحها الجيش واللجان والمتطوعون
نقدّر المواقف المساندة للشعب اليمني وفي مقدمتها موقف سلطنة عمان**

الحلة الوطنية الشاملة وتقديم التنازلات من أجل الوطن

وإنساناً وتاريخاً وحضارةً، والتفاف الجماهير حوله، ومستمداً منها قوته وديمومته، مجدداً العهد والولاء لله.. ثم الوطن ولجماهير الشعب ولكافة قياداته وقواعده وأنصاره وحلفائه وشركائه أنه سيظل مخلصاً لقيمه ومبادئه الوطنية، ملتزماً بتعهداته التي تندرج في إطار الجهود الرامية لخدمة المصالح الوطنية العليا، مبادلاً إياهم الوفاء بالوفاء، والإخلاص بالتضحية.

التهنئة مقرونة بالعهد بالوفاء للقائد والزعيم المؤسس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، وهي ممزوجة بعظيم الشكر وأسمى آيات العرفان والتقدير لكل مؤتمر ومؤتمريه وفي مقدمتهم هذه الحشود الملايينية التي تحثني بذكرى التأسيس بحماس كبير وشعور عال بالمسئولية الوطنية غير مسبوقين، فلبية نداء الواجب لوطنها وقيادتها وتنظيماتها في تعزيز الجبهة الداخلية وتأكيد التصدي والمواجهة للعدوان جنباً إلى جنب مع شركائنا وكل الشرفاء من أبناء الوطن. وأنها لمناسبة لتأكيد عزم المؤتمر الشعبي العام على إجراء مراجعة لعلاقاته السياسية وتحالفاته في إطار الثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وسيادة الوطن واستقلاله والتصدي للعدوان، وبما يخدم تطورات وأمال شعبنا اليمني العظيم طبقاً لمبادئ الدستور والقوانين النافذة.

وتعتبر الحشود الملايينية المتواجدة في هذا الميدان وكل جماهير المؤتمر عن الشكر والتقدير للموقف الوطني المنسول لمجلس النواب، وقيامه بدوره الوطني المتميز في الدفاع عن الوطن والنهج الديمقراطي الخُر، كونه يمثل جبهة مهمة لا تقل عن جبهات القتال، وعلى ما تحلى به من ثبات راسخ في الموقف وفي الممارسة، وانحيازاً إلى صف الشعب، برغم ما فورس عليه من ضغوط ومن أساليب الترغيب والترهيب، إلا أن أعضاء المجلس الشرفاء وفقوا بالمرصاد لكل محاولات التأثير عليهم، ورفضوا كل أنواع المغريات، واختاروا الوقوف إلى جانب الجماهير التي منحتهم ثقتها وفي الأخير: فإن المؤتمر الشعبي العام وهذه الجماهير المحتشدة ومن خلفها الشعب اليمني العظيم، ورغم جراحاته وآلامه التي تسبب فيها العدوان والحصار على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي وفي المقدمة منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لا ينسى القضايا العربية المصرية وفي المقدمة قضية الشعب الفلسطيني التي يكاد ينساها العرب والعالم، بفعل فوضى ما سُمّي بـ "الربيع العربي" والذي يراها الشعب اليمني قضيته الأولى، ويؤكد في هذا المقام على موقفه الثابت من هذه القضية والمتمثل في دعمه وتأييده لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف.

كما يشيد بصمود الشعب العربي السوري وجيشه بالاسل في مواجهة التآمر الدولي على أرض سوريا البطلة، ويقف إلى جانب خيار الشعب السوري وحقه في الدفاع عن أرضه والحفاظ على وحدة الأراضي السورية بقيادةته الشجاعة، ويسجل شكراً لسيّد حسن نصر الله زعيم حزب الله على مواقفه الثابتة مع الشعب اليمني.

المجد والخلود والرحمة لشهداء الوطن الأبرار..
والله نسال أن يتغدهم بوسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وخسناً أولئك رفيقاً..
وينتعل إلى الله أن يمنّ بالشفاء، العاجل للجرحي.

النصر لشعبنا اليمني الأبي..
صدق الله العظيم القائل: (وَقُلْ اغْمَلُوا فَيَسِّرْ لِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

نحمل تحالف العدوان والدول دائمة العضوية المسؤولة الكاملة عن انتشار التطرف وتمدد التنظيمات الإرهابية

نشهد بدور الاتحاد الأوروبي وندعو المنظمات الإنسانية ودعاة الحرية لدعم الشعب اليمني

المؤتمر حريص على الاستمرار واستكمال تنفيذ مشروعه الوطني لإعادة بناء الدولة المدنية الحديثة

نستنكر موقف المجتمع الدولي المتواطئ مع العدوان وصمته المطبق إزاء ما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني

يجدد المؤتمر موقفه المبدئي والصريح ضد الإرهاب وفكره وتنظيماته وممارساتها

تأسيس المؤتمر جاء امتداداً للحركة الوطنية اليمنية



على الشعب اليمني عن عورة تلك الهيئات والمؤسسات الدولية وفي المقدمة مجلس الأمن الدولي، وتواطئها من خلال صمتها المريب والغريب، ويشيد بالموقف وهذه الجموع المحتشدة بالدور الذي جاء على استحياء من الاتحاد الأوروبي.

إن المؤتمر الشعبي العام الذي ولّد من صميم الهوية والفكر والثقافة اليمنية وهو يحتني بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسه، كان وسيظل متمسكاً بأهداف ومبادئ وقيم الثورة اليمنية الخالدة «26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر» ونظامها الجمهوري الخالد، ومدافعاً صلباً عن وحدة وسيادة واستقلال اليمن، إدراكاً منه أن ذلك أقل واجب يفى به لدما الشهداء، وتضحيات الثوّار والمناضلين الذين بذلوا أرواحهم ودماهم وعصارة عمرهم، من أجل انتصار الثورة والجمهورية والوحدة ومواجهة العدوان، وفي الوقت نفسه سيظل التنظيم الأكثر قدرة على التعبير عن هموم وتطلعات وطموحات وأحلام الجماهير، وهو الأمر الذي أثبتت السنوات السبع العجاف الماضية من تاريخ شعبنا حقيقته، وسيظل تنظيمياً يعتمد على نهج الحوار والوسطية والاعتدال، حريصاً على التعايش، ماداً يده، وفاتحاً صدره للجميع، وسيستمر حرصه على التجدد والتجديد، مواكبة للمتغيرات والتطورات في فكره وأدائه السياسي والتنظيمي ومشروعه الوطني، مستلهماً فكره وثقافته اليمنية الأصيلة، وارتباطه بالوطن أرضاً

يسمحوا بإذلال شعبنا أو فرض الوصاية عليه، وفي الوقت نفسه فإن المؤتمر الشعبي العام وهذه الحشود الملايينية تؤكد أنه إذا تم وقف العدوان ورفع الحصار الظالم والغاء قرار 2216 الذي شرع للعدوان واستمراره، وكذا إلغاء قرارات وضع اليمن تحت الفصل السابع وفرض العقوبات على المواطنين، فإنها مستعدة للحوار على قاعدة لا ضرر ولا ضرار، وعلى قواعد الاحترام المتبادل في إطار القوانين الدولية المنظمة للعلاقات بين الدول وكفلت حق الشعوب في السيادة واستقلال قرارها الوطني.

15- وفيما يتعلق بالاتفاق السياسي مع أنصار الله ومرور عام من الشراكة في المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني، فإن المؤتمر الشعبي العام عازم على تقييم مسار علاقات الشراكة والالتزام بأسس ومضامين الاتفاق السياسي الموقع يوم 28 من شهر يوليو 2016م وبما يعزز قيام مؤسسات الدولة بدورها وفقاً للدستور والقوانين النافذة ويعزز الشراكة الحقيقية ويمنع أي تدخل أو تدخل في صلاحيات المؤسسات، وإعطاء الأولوية للمهمة الوطنية المقدسة في مواجهة العدوان، كون ذلك بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام وجماهيره خياراً ثابتاً مهما كانت الظروف والنتائج.

16- يطالب المؤتمر الشعبي العام وحشوده الملايينية الهيئات والمنظمات الإنسانية ودعاة الحرية بأن يقوموا بدورهم في دعم الشعب اليمني لإنهاء الظلم والعدوان عليه، خاصة وأن العدوان قد أبان في عدوانه

موقف المجتمع الدولي المتخاذل والمتواطئ مع العدوان وصمته المطبق إزاء ما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني وما يقوم به من مجازر إبادة جماعية والتي كان آخرها المجزرة البشعة والمروعة التي ارتكبتها العدوان فجر يوم الأربعاء في أرحب والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحي من المواطنين الأبرياء، وهي المجازر التي يندى لها جبين الدهر، خاصة وأن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي قد فشلا في تحفل مسؤولياتهما القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له اليمنيون من حرب إبادة وقتل جماعي.. بل وتحول المؤسسة الدولية المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان، وتجنب الشعوب ويلات الحروب إلى مساند للجلاد ضد الضحية.

10- يحفل المؤتمر الشعبي العام وجماهير الشعب اليمني دول العدوان والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المسؤولة الكاملة عن انتشار التطرف والعتف والتنظيمات الإرهابية والتوسع في السيطرة على المناطق الواقعة تحت سيطرة قوى العدوان والإحتلال وعملائهم ومرترقتهم، والتي أصبحت القاعدة وداعش وأنصار الشريعة تمارس أنشطتها الإرهابية في تلك المناطق تحت سمع وبصر مايسمى بالشرعية ودول الاحتلال.

11- يعبر المؤتمر الشعبي العام عن شكره وتقديره للمواقف المساندة للشعب اليمني وخاصة مواقف الدول التي رفضت الانخراط في تحالف العدوان وفي مقدمتها سلطنة عُمان الشقيقة بقيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وكذلك المنظمات الدولية التي أعلنت مواقف صريحة وواضحة ضد ما يرتكبه العدوان من جرائم وتلك التي تسهم في تقديم المساندة والدعم الإغاثي والإنساني لليمنيين.

12- إن المؤتمر الشعبي العام بقدر إصراره على الاستمرار والصمود في مواجهة العدوان، فإنه يشدد على حق شعبنا اليمني في الدفاع عن نفسه وكرامته وعزته ووحده وسيادته واستقلاله، وهو الحق الذي كفلته كافة الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية، وأنه في نفس الوقت يمد يده للسلام، سلام الشجعان لا سلام الإستسلام، ويجدد المؤتمر استعدادة للحوار والتفاوض للوصول إلى سلام عادل وشامل وكامل يقوم على إيقاف العدوان ورفع الحصار واحترام السيادة اليمنية وأخراج القوات الغازية من اليمن، ورفع اسم اليمن من تحت الفصل السابع والغاء العقوبات المفروضة على المواطنين اليمنيين.. وبما يحافظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن، تمهيداً للعودة إلى العملية السياسية وفقاً للدستور والقانون.

13- يجدد المؤتمر الشعبي العام دعوته كافة القوى السياسية إلى وحدة الصف ونيل الفرقة، وإلى الإستجابة لدعوة المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثنى أحداً والتي أطلقها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، ويؤكد على أهمية أن تقدم كل القوى السياسية التنازلات من أجل الوطن، أسوة بالمؤتمر الشعبي العام الذي قدّم التنازلات وسلم السلطة في عام 2012م بإرادته وقناعته حقناً لدما اليمنيين وتجنب الوطن الدمار والانهايار والمآل الكارثي والمأساوي الذي وصل إليه اليوم.

14- في الوقت الذي تعتبر فيه هذه الحشود الملايينية عن رفضها وإدانتها للعدوان والحرب والحصار الجائر، فإنها تطالب المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن- لسرعة اتخاذ قرار حازم وملزم يوقف العدوان على بلادنا، ورفع الحصار فوراً وبدون أي تأخير، والتزام دول العدوان وفي المقدمة السعودية، بوقف تدخلاتها في شئون بلادنا والتوقف عن إثارة الفتن والحروب وأثارة النزعات الطائفية والمذهبية والمناطقية والانفصالية والكف عن حصار شعبنا الذي فرضته السعودية والدول المتحالفة معها منذ عامين ونصف بدون أدنى مبرر، والذي لا تجيزه الشرائع السماوية ولا قوانين ومواثيق الأمم المتحدة، لأن العدوان والحصار يعتبران مخالفة صارخة للقانون الدولي وكل القوانين الإنسانية الدولية ومواثيق ومبادئ حقوق الإنسان، مؤكداً في الوقت نفسه أن الشعب اليمني وقياداته المقاومة للعدوان لن يرفعوا راية الإستسلام ولن